

توكيد الفعل بالنون

ما يؤكد من الأفعال وما لا يؤكد

- الماضي لا يؤكد مطلقا .
- الأمر يجوز توكيده مطلقا ، وبلا شروط .
- المضارع : للمضارع حالات :

1. واجب التوكيد : مع الفعل المضارع المثبت للمستقبل ، إذا كان جواباً لقسم ، ومقترباً باللام . نحو ؛ قوله تعالى : ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرُهُمْ فَلْيُبَيِّتْ كُنَّ آذَانَ الْآنَعَامِ وَلَآمُرُهُمْ فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾

2. امتناع التوكيد : أ- مع الفعل المنفي في القسم : لفظا نحو ؛ قوله تعالى : ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ ، وتقديرا نحو ؛ قوله تعالى : ﴿تَاللَّهِ تَقْتُلُونَ تَذَكَّرُ يُوسُفُ﴾

ب - زمنه الحال : نحو : والله ليقوم محمدٌ الآن .

ج. مفصول عن لام القسم : نحو ؛ قوله تعالى : ﴿وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾ ، ونحو ؛ قوله تعالى : ﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾

• 3. التوكيد القريب من الواجب : مع (إِنْ + ما “ إِمَّا “)

• إذا وقع بعد (إِنْ) الشرطية المؤكدة بـ (ما) الزائدة .

• نحو؛ قوله تعالى : ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ ،

• وقوله تعالى : ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

• 4. التوكيد الكثير : مع الطلب .

• بعد أداة الطلب ؛ مثل النهي ؛ في نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾

• 5 . التوكيد القليل : مع “ لم ، ولا ، و ما الزائدة ، و باقي أدوات الشرط ، ما عدا (إِمَّا) ”

• (لا) نحو ؛ قوله تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾

• (لم) نحو ؛ قول أبي حيان الفقمسي :

• يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

• (ما) نحو ؛ قول حاتم الطائي :

• قليلا به ما يَحْمَدَنَّكَ وَاثَرٌ إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَعْنَمَا

• (من) الشرطية : نحو

• مَنْ تَتَّقَنَّ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَنْبَى أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِي

• (مهما) نحو ؛ قول الكميت :

• فمهما تشأ منه فزارة تُعْطِكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا

أنواع النون

• يؤكد الفعل المستقبل بنونين :

- 1. نون التوكيد الخفيفة : وهي نون ساكنة ، وما قبلها مفتوح . اقصدَنْ .
- 2. نون التوكيد الثقيلة : وهي نون مشددة مفتوحة ، وما قبلها مفتوح . اذهبَنَّ .
- ويُقال الشديدة أقوى دلالة على التأكيد من الخفيفة .

• أحكام خاصة بنون التوكيد :

• تختص نون التوكيد الخفيفة بأحكام أربعة :

- 1. أنها لا تقع بعد ألف الاثنين .
- 2. أنها تحذف إذا وليها ساكنٌ للتخلص من الساكنين .
• نحو : اضربَ المذنبَ . والأصل : اضربَنَّ .
• حُذِفَتِ النون لالتقاء الساكنين النون واللام .
- 3. أنها تحذف في الوقف إن وقعت بعد ضمة أو كسرة ، ويُردُّ ما حذف لأجل النون :
• نحو : اعطفوا يا زيدون . الأصل : اعطْفَنَّ ...
• اعطفي يا هند . الأصل : اعطْفِنَّ ...
- 4. أنها تُعطى في الوقف حكم التنوين ، فإن وقعت بعد فتحة أبدلت النون في الوقف ألفا . نحو :
• اعطفا . يا محمدُ ، والأصل اعطْفَنَّ

أحوال توكيد المضارع

- 1. إذا كان الفعل المتصل بهذه النون مجرداً مما يدل على التثنية أو الجمع أو المخاطبة ، رُكِّبَ مع النون ، وُفْتُحَ آخره .
 - نحو قوله تعالى : ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾
- 2. وإذا كان معه شيء من ذلك لم يُفْتُحَ آخره :
 - مع ألف الاثنين :
 - يَفْعَلَانِ + نَ ← يَفْعَلَانِ .
 - تُحْدَفُ النون علامة الرفع ، وتبنى نون التوكيد على الكسر بدلا من الفتح.
 - نحو قوله تعالى : ﴿ فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
- 3. مع واو الجماعة :
 - يَفْعَلُونَ + نَ ← يَفْعَلُونَ
 - تُحْدَفُ النون والواو من (يفعلون) ، ويُضَمُّ آخر الفعل للدلالة على ضمير واو الجماعة .
 - نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ ﴾

• فإذا كان الفعل معتل الآخر :

• أ – بالواو أو بالياء .

• فلام الفعل محذوفة قبل واو الجماعة ، وذلك قبل دخول نون التوكيد .

• تدعون + ن ، تجرون + ن

• وعند توكيدها تُحذف نون الرفع ، وواو الجماعة . وتوضع ضمة قبل نون التوكيد للدلالة على واو الجماعة .

• تدعون + ن ← تَدْعُنَّ على وزن تَفْعُنَّ

• تجرون + ن ← تَجْرُنَّ على وزن تَفْعُنَّ

• ب – إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف .

• فإن الألف محذوفة مع واو الجماعة ، وتبقى فتحة قبلها قبل نون الرفع . وذلك قبل دخول نون التوكيد .

• تَسْعَوْنَ + ن

• تُحذف ، عند التوكيد ، نون الرفع ، وتحرك واو الجماعة بالضمة .

• تَسْعَوْنَ + ن ← تَسْعَوْنَّ على وزن تَفْعَوْنَّ

• نحو قوله تعالى : ﴿ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ، ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴾

• مع ياء المخاطبة :

• تَفْعَلِينَ + نَ ← يَفْعَلَنَّ

• مع الفعل الصحيح تُحذَفُ ياء المخاطبة ونون الرفع ، ويُحرك الحرف الأخير قبل نون التوكيد بالكسر .

• تَكْثُبِينَ + نَ ← تَكْثُبَنَّ على وزن تَفْعَلَنَّ

• فإذا كان الفعل معتل الآخر :

• أ - بالواو أو الياء .

• فلام الفعل محذوفة قبل ياء المخاطبة ، وذلك قبل دخول نون التوكيد .

• تدعين + نَ ، تجرين + نَ

• وعند توكيدها تُحذف نون الرفع ، وياء المخاطبة ، ويُكسر الحرف الأخير قبل نون التوكيد .

• تدعين + نَ ← تَدْعَنَّ على وزن تَفْعَنَّ

• تجرين + نَ ← تَجْرَنَّ على وزن تَفْعَنَّ

• ب - إذا كان الفعل معتل الآخر بالالف .

• فالالف محذوفة قبل ياء المخاطبة ، وتبقى فتحة قبلها . وذلك قبل دخول نون التوكيد .

• تَسْعَيْنَ + نَ

• تُحذف عند التوكيد نون الرفع ، وتحرك ياء المخاطبة بالكسر .

• تَسْعَيْنَ + نَ ← تَسْعَنَّ على وزن تَفْعَنَّ

• نحو قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْشِيَاءً﴾

• . مع نون النسوة :

• يُفصل بين نون النسوة ونون التوكيد الثقيلة بألف ، مع تحريك نون التوكيد بالكسر .

• هن يَكْتُبْنَ + ا + نَّ ← يَكْتُبْنَ

• هن يَدْعُونَ + ا + نَّ ← يَدْعُونَ

• هن يَرْمِينَ + ا + نَّ ← يَرْمِينَ